

تحرك عاجل

تعرض رجلين للاختفاء القسري

لا يزال مصير فردين من الديانة البهائية في اليمن ومكان وجودهما مجهولين؛ وذلك عقب اعتقالهما في 11 يناير/كانون الثاني 2017. وقد مُنعوا من الاتصال بأسرتيهما ومحامييهما؛ كما أنهما معرضان لخطر التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

اعتُقل حشمت الله علي محمد ثابت سروستاني، وزوج ابنته نديم السقاف، اعتقالاً تعسفياً، دون أن تُوجه لهما تهمة، وتعرضا للاختفاء القسري منذ 11 يناير/كانون الثاني 2017؛ حيث احتُجزا بمعزلٍ عن العالم الخارجي بمكانٍ مجهول، دون أن يتسنى لهما الاتصال بأسرتيهما أو محامييهما؛ مما يبعث على مخاوف من أن يتعرضا للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة.

في 11 يناير/كانون الثاني 2017، أخذ نديم السقاف حشمت الله سروستاني إلى المطار الدولي بمدينة عدن جنوب اليمن؛ حيث كان من المقرر أن يستقل حشمت الله سروستاني طائرةً متجهةً إلى دبي بالإمارات العربية المتحدة، لتجديد جواز سفره الإيراني، ولتلقى العلاج الطبي. هذا ويبلغ من العمر 75 عاماً، ويعاني مشكلات صحية مزمنة، تتضمن ارتفاع التوتر الشرياني، أحد الأنواع النادرة من ارتفاع ضغط الدم، وانزلاً غضروفياً. وفي حوالي الساعة الثانية ظهراً، بينما كانا بمكتب إنجاز إجراءات السفر، أقبل عليهما ضابط بالمطار يرتدي زيّاً مدنياً، وقاد نديم السقاف إلى مكتبٍ لاستجوابه؛ ثم دُعي حشمت الله سروستاني إلى المكتب نفسه بعد ذلك بقليل. ومنذ ذلك الحين، لم يُرَ أيٌّ منهما. ولا تزال السلطات اليمنية ترفض الكشف عن مكان وجودهما.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً بالإنكليزية أو العربية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات اليمنية إلى أن تكشف عن مصير حشمت الله سروسستاني ونديم السقاف ومكان وجودهما، وإلى أن تُفرج عنهما فوراً وبدون شروط، ما لم تُوجه لهما تهمة جنائية معترفٌ بها، بما يتماشى مع القانون الدولي والمعايير الدولية؛
- حثُّ السلطات على أن تعمل على حمايتهما من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وعلى إتاحة لهما الاتصال المنتظم بأسرهم ومحاميهم، وكذلك أي علاج طبي قد تتطلبه حالتهم، دون تأخير.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 1 مارس/آذار 2017 إلى كل من:

سفير اليمن بالولايات المتحدة الأمريكية

معالي السفير د. أحمد عوض بن مبارك

سفارة جمهورية اليمن بواشنطن

Wyoming Ave NW 2319

Washington, DC 20008, USA

البريد الإلكتروني: Information@yemenembassy.org

رقم الفاكس: +1 (202) 337-2017

سفير اليمن بالولايات المتحدة الأمريكية

معالي السفير د. ياسين سعيد نعمان أحمد

سفارة جمهورية اليمن بلندن

57 Cromwell Road, London SW7 2ED,

United Kingdom

رقم الفاكس: +44 (0) 20 7589 3350

البريد الإلكتروني: admin@yemenembassy.co.uk

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

تعرض رجلين للاختفاء القسري

معلومات إضافية

وثقت منظمة العفو الدولية منذ عام 2015 عددًا من الوقائع التي احتُجز فيها أفراد من الطائفة البهائية في اليمن، على أيدي الجماعة الحوثية المدججة بالسلاح، بمن فيهم المذكور أسمائهم أدناه. ويُذكر أن الحوثيين، ومعظمهم من أفراد الأقلية الزيدية الشيعية في الشمال، قد استولوا على بعض مواقع الجيش والأمن في صنعاء، في سبتمبر/أيلول 2014. وبحلول الأسبوع الثالث من شهر يناير/كانون الثاني 2015، هاجموا المواقع العسكرية، والمجمع الرئاسي والمباني الحكومية، مما أدى إلى استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته، ليصبح الحوثيون بمثابة حكومة الأمر الواقع في العاصمة، وأجزاء أخرى من اليمن. ومنذ ذلك الحين، أحكم الحوثيون قبضتهم على صنعاء وبعض الأجزاء من البلاد.

وعلى أية حال، فإن اعتقال نديم السقاف، وحميه حشمت الله سروسناني يمثل المرة الأولى التي وثقت فيه المنظمة اعتقال أفرادٍ يعتنقون البهائية على أيدي حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليًا. وقد سبق أن اعتقل مرتين كل من نديم السقاف وأخاه نادر السقاف البالغ من العمر 37 عامًا. فاحتجزتهما السلطات الحوثية في مارس/آذار 2015، واستجوتهما بشأن دينهما، وبشأن أفرادٍ آخرين من الطائفة البهائية، ثم أُفرج عنهما بعد يومين دون أن تُوجه لهما تهمة. وبعد مرور عام، اعتُقلا مجددًا في عصر يوم 10 أغسطس/آب 2016. وفي وقتٍ مبكر من اليوم ذاته، قام ضباطٌ مدججون بالسلاح، تابعون لـ"مكتب الأمن القومي" في اليمن، الذي يعمل يدًا بيد مع السلطات الحوثية، باقتحام ورشة عمل شبابية كان يعقدها بهائيون في صنعاء، عاصمة اليمن؛ واعتقلوا 65 شخصًا، بينهم ستة أطفال دون مذكرة اعتقال؛ وكان من بين المعتقلين، زوجتا نديم السقاف ونادر السقاف، وروحيه ثابت ونفحة سنائي. وقد أُفرج عن روجيه ثابت في 6

سبتمبر/أيلول 2016، بعد أن أرغمت على توقيع تعهدٍ بأنها "لن تشارك في أي أنشطة رامية إلى خدمة المجتمع، يدفعها وازع بهائي". أما نفحة سنائي، فقد أُفرج عنها في 21 أغسطس/آب 2016، بعد أن أرغمت أيضًا على توقيع تعهدٍ بأنه "لا ينبغي لها ممارسة أي أنشطة بهائية، وعليها ممارسة دينها داخل المنزل".

وأُفرج لاحقًا، في 10 أغسطس/آب 2016، عن جميع المحتجزين عدا ثلاثة. واحتُجز نديم السقاف ونادر السقاف لما يقرب من أربعة أشهر، قبل الإفراج عنهما في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، دون أن تُوجه لهما تهمة (انظر التحرك العاجل UA 226/16

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde31/5191/2016/en/>). ولا يزال رجلٌ ثالثٌ

محتجزًا لدى "مكتب الأمن السياسي" التابع لـ "مكتب الأمن القومي" بصنعاء؛ يُدعى كيوان قدرى ويبلغ من العمر 43 عامًا، وكان من بين هؤلاء الذين اعتُقلوا بورشة العمل الشبابية في 10 أغسطس/آب 2016. وكان مُحتجزًا لدى وكالة استخبارات "مكتب الأمن القومي" خلال الأسابيع الستة الأولى من احتجازه، قبل أن يُسمح له بإجراء مكالمة هاتفية لأسرته في 23 سبتمبر/أيلول 2016. وقام مسؤولون "مكتب الأمن السياسي" بتهديد كيوان قدرى وأسرته بترحيلهم إلى إيران. ونظرًا لأن كيوان قدرى سجينٌ للرأي، لم يُحتجز سوى لمجرد معتقداته الدينية وأنشطته السلمية كأحد معتقي البهائية، الذين يمثلون أقلية دينية في اليمن، ينبغي الإفراج عنه على الفور وبدون شرط أو قيد.

ويُذكر أنه سبق أن اعتقلت الحكومة اليمنية كيوان قدرى في 20 يونيو/حزيران 2008، واحتجزته لمدة أربعة أشهر، كان خلالها على وشك الإعادة القسرية إلى إيران. واحتُجز بمعزلٍ عن العالم الخارجي لمدة 40 يومًا، وأُفرج عنه دون شروط أو توجيه تهمة له في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2008، وكان ذلك قبل أن يجري احتجازه مجددًا في 10 أغسطس/آب 2016.

الاسم: نديم السقاف وحشمت الله علي محمد ثابت سروسناني

النوع: ذكران

التحرك العاجل رقم: UA 17/17 رقم الوثيقة: MDE 31/5519/2017 اليمن بتاريخ: 18 يناير/كانون الثاني

2017